

ورقة بعنوان

مفهوم التخطيط التربوي

اعداد / د عمر زكريا جمعة

مقدمة

مفهوم التربية أوسع من مفهوم التعليم فالتربية هي العملية التي تهدف إلى تنمية الإنسان في كل الجوانب التي تتعلق به جسدياً، وعقلياً، وروحياً، ونفسياً، ومن هنا فإن وظيفة التربية الأساسية هي إنشاء جيل صالح قادر على بناء نفسه أولاً، وأمته ثانياً والعالم الذي يعيش فيه ثالثاً فالتربية أساس لكل إنسان لا يمكنه أبداً أن يعيش أو أن يبني حياته إن لم يكن هذا الأساس موجوداً أما التعليم فهو عملية يستطيع الفرد من خلالها اكتساب مهارة معينة من خلال التعلم الذاتي إن أمكن أو من خلال تلقي العلم عن شخص تشرب هذه المهارة بالطريقة المثلى أهمية التخطيط التربوي.

مفهوم التخطيط التربوي

التخطيط التربوي هو عملية شمولية منظمة مُحددة بإطار زمني تتضمن رصد جميع المؤثرات والمتغيرات والمعايير السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، ودراسة احتياجات النظام التربوي والتنبؤ بالمشكلات والمتغيرات التي قد تطرأ عليه، أو تحد من مسيرته، ووضع الخطط اللازمة للتصدي لهذه العقبات وحلها، ويقوم التخطيط التربوي على البيانات المُحصلة من الدراسات التحليلية ليستثمر نتائجها الموثوقة لبناء الخطط المُلائمة، وتحديد النتائج الكمية والنوعية التي يُفترض أن تتحصّل بانتهاء تطبيق الخطة. ويتسم التخطيط التربوي بخاصيتي الشمولية والضبط الجزئي، لينلاء مع جميع عناصر العملية التربوية ومتطلباتها.

أهداف التخطيط التربوي

أهداف التخطيط التربوي تتنوع أهداف التخطيط التربوي وتتميز بين تنظيم الموارد وإدارة الإمكانيات المتاحة في سبيل الاستثمار الأمثل من أجل تحقيق المستويات الأعلى من الجودة ضمن إطار زمني قصير بالتكلفة الأقل، ويتسم التخطيط التربوي بسعة أهدافه وسموها، إذ تنطلق هذه الأهداف من تحديد الواقع ومعطياته واستقراء حاضره، ثم تُبنى على السعي نحو يسعى التخطيط. التغيير لتحقيق الأمثل في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها التربوي إلى تنمية الإنسان والاستثمار فيه، وتفعيل أدواره في شتى المجالات عبر بنائه التعليمي والذاتي، فهو ذو طابع دينامي متغير، فإن التخطيط التربوي يصنع التغيير المستمر ويستشرف المستقبل المتطور، ليضمن ديمومة التّجويد والتحسين في جوانب الحياة المختلفة

